تم تحميل وعرض المادة من :

موقع واجباتي
www.wajibati.net

موقع واجباتي منصة تعليمية تساهم بنشر
حل المناهج الدراسية بشكل متميز لترتقي بمجال التعليم
على الإنترنت ويستطيع الطلاب تصفح حلول الكتب مباشرة
لجميع المراحل التعليمية المختلفة

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم
Ministry of Education

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

التجويد

الصف الرابع الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٤٦ - ٢٠٢٤

يوزع مجاناً ولا يباع

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

ح وزارة التعليم ، ١٤٤٣هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد الصف الرابع الابتدائي، الفصول الدراسية الثلاثة.

وزارة التعليم - الرياض ، ١٤٤٣هـ

٩١ ص ؛ ٢١x٢٥,٥ سم

ردمك : ٦-٠٨٤-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١ - القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية أ - العنوان

ديوي ٨٢٢٨٩ ، ٣٧٢ ١٤٤٣/٨٠٦٧

رقم الإيداع : ١٤٤٣/٨٠٦٧

ردمك : ٦-٠٨٤-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"

ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور ، وكل مهتم بالتربية والتعليم:

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.

fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثرائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويُمنَع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

المقدمة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبى، وعلى آله وأصحابه أئمة الحق والهدى. أما بعد :

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة والعيشة الكريمة. وعلم التجويد من العلوم المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه، ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، وفهم معانيه. ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في الجانبين التربوي والتعليمي. ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ ابتداءً من الصف الرابع الابتدائي لكي يتأسس الطلاب علميًّا وعمليًّا في علم من أهم العلوم المرتبطة بالقرآن الكريم. وقد تضمنت دروس هذا الكتاب الأسس التي يحتاج إليها الطالب في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في علم التجويد وما يتعلق به مما له صلة وثيقة بحفظ القرآن الكريم وحسن أدائه، كآداب التلاوة والاستماع، وفضل الحفظ وطريقة إتقانه ومراجعته وآداب المصحف، وفضائل بعض سور القرآن الكريم وآياته، وغيرها من الآداب القرآنية، التي يؤمل أن يكون لها آثار حميدة في حياة الطالب المدرسية والاجتماعية وفي عباداته ومعاملاته وأخلاقه.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا للطلاب على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين على تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية. وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منّ به من إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا وأن يجعلهم من أهل القرآن. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الفصل الدراسي
الأول

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الفهرس

المحتوى	الصفحة
الـــــــدرس الأول : التعريـف بالقـرآن الكريـم	٨
الـــــدرس الثانــي : التجويـد.....	١٣
الـــــدرس الثالـث : فضل تلاوة القرآن الكريـم وأهميتهـا	١٧
الـــــدرس الرابع : آداب تلاوة القرآن الكريـم.....	٢٣
الدرس الخامس : فضل حفظ القـرآن الكريـم.....	٢٨

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

التعريف بالقرآن الكريم

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أذكر تعريف القرآن الكريم.

٢ أبيِّن أول وآخر ما نزل من القرآن الكريم.

٣ أبيِّن الغاية من إنزال القرآن الكريم.

٤ أذكر عدد سور القرآن الكريم وآياته.

٥ أذكر فضل تعلم القرآن الكريم.

﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ (١)

تعريف القرآن الكريم

هو كلام اللّه تعالى المنزّل على نبينا محمد ﷺ المتعبّد بتلاوته(٢).

(١) سورة الحجر، الآية ٩.

(٢) معنى التعبد بتلاوته: قراءته في الصلاة وغيرها على وجه العبادة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ١

ألوِّنُ اسمَ الكتاب بلون اسم النبي الذي أنزله اللّه تعالى عليه.

القرآن	التوراة	الإنجيل	الزبور
موسى عليه السلام	عيسى عليه السلام	محمد صلى الله عليه وسلم	داود عليه السلام

نزول القرآن الكريم

للقرآن الكريم نزولان:

النزول الأول: **نزوله جملة واحدة** من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا[1].

النزول الثاني: **نزوله مفرقًا** على الرسول ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام حسب الوقائع والأحداث، وذلك على مدى ثلاث وعشرين سنة.

ابتداء نزول القرآن الكريم

كان ابتداء نزول القرآن الكريم على النبي ﷺ في ليلة القدر من شهر رمضان المبارك وهو في غار حراء بمكة المكرمة.

نشاط ٢

أقرأ سورة القدر وأستخرج منها الآية التي تدل على نزول القرآن الكريم في ليلة القدر.

الآية هي قوله تعالى:

.....

.....

(١) اللوح المحفوظ: هو كتاب كتب اللّه فيه مقادير الخلق قبل أن يخلقهم وهو مشتمل على ما هو كائن إلى يوم القيامة. أما بيت العزة: فهو بيت يتعبد فيه أهل السماء الدنيا.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أول مانزل من القرآن الكريم، وآخر مانزل

أول ما نزل من القرآن الكريم: قوله تعالى:

﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾[1].

وآخر ما نزل من القرآن الكريم: قوله تعالى:

﴿ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾ ﴾[2].

الغرض من إنزال القرآن الكريم

الغرض من إنزال القرآن الكريم: تفهّم آياته وتدبرها، والعمل بما فيها.

والدليل على ذلك قوله تعالى:

﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾ ﴾[3].

نشاط ٣

هناك أمور تساعد على تدبر القرآن الكريم، أذكر بعضها.

١ .....

٢ .....

٣ .....

---

(١) سورة العلق، الآيات ١ـ ٥.
(٢) سورة البقرة، الآية ٢٨١.
(٣) سورة ص، الآية ٢٩.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

عدد سور القرآن الكريم وآياته

عدد سور القرآن الكريم: (١١٤) مئة وأربع عشرة سورة.

وعدد آياته: (٦٢٣٦) ستة آلاف ومائتان وست وثلاثون آية.

فضل تعلُّم القرآن الكريم

تعلُّم القرآن الكريم له مزية وفضيلة عظيمة، بيَّنَها النبي ﷺ بقوله: «إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»[1].

ويتحقق تعلّم القرآن الكريم بأمور، أهمها:

١ فهم معانيه.

٢ العمل بأحكامه.

٣ التحلي بأخلاقه والأخذ بآدابه.

٤ حفظ آياته.

٥ تجويد ألفاظه وحسن أدائه.

نشاط ٤

أذكر أمورًا أخرى يتحقق بها تعلم القرآن الكريم غير ما ذكر.

١ .....

٢ .....

(١) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٢٨).

التقويم

س١ ما تعريف القرآن الكريم؟

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ أول سورة في القرآن الكريم آل عمران وآخر سورة في القرآن الكريم القارعة. ( )

ب ابتدأ نزول القرآن الكريم على النبي ﷺ في غار حراء. ( )

ج عدد سور القرآن الكريم (٢١٤) سورة. ( )

د أُنزل القرآن الكريم على النبي ﷺ بواسطة جبريل عليه السلام. ( )

هـ نزل القرآن مفرقًا من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في السماء الدنيا. ( )

معلومات إثرائية

قال الشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله:

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ﴾ أي: القرآن الذي فيه ذكرى لكل شيء، من المسائل والدلائل الواضحة، وفيه يتذكر من أراد التذكر.

﴿وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ أي: في حال إنزاله، وبعد إنزاله.

ففي حال إنزاله حافظون له من استراق كل شيطان رجيم.

وبعد إنزاله أودعه الله في قلب رسوله ﷺ، واستودعه في قلوب أمته، وحفظ الله ألفاظه من التغيير فيها والزيادة والنقص، ومعانيه من التبديل.

فلا يُحَرِّف مُحَرِّف معنى من معانيه، إلا قيَّض الله له من يبين الحق المبين.

وهذا من أعظم آيات الله ونعمه على عباده المؤمنين.[1]

(١) تيسير الكريم الرحمن، ص ٤٢٩ .

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

التجويد

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أذكر معنى التجويد.

٢ أحدِّد علاقة التجويد بالقرآن الكريم.

٣ أبيِّن أهمية تطبيق التجويد أثناء التلاوة.

تمهيد

س١ ما علاقة القرآن الكريم بالتجويد؟

س٢ ما العلاقة بين هذا الدرس والدرس السابق؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معنى التجويد

التجويد لغة: تحسين النطق بالكلمات.

اصطلاحًا: إعطاء كلمات القرآن وحروفه حقها دون زيادة أو نقصان.

نشاط ١

أختبر فهمي: أضع علامة (✓) أمام كلّ صورة من صور التجويد.

من صور تجويد القرآن:

١ مد الحروف التي تستحق المد. ( )

٢ تفسير الكلمات القرآنية. ( )

٣ إخراج الحروف من مخارجها. ( )

٤ مراعاة أحكام التلاوة. ( )

أهمية التجويد وفضل تعلّمه

مما يدل على أهمية التجويد وفضل تعلمه ما يأتي:

١ أنه مُتَعَلِّقٌ بتعلُّم كتاب الله عزَّ وجل، وكفى بذلك فضلًا وشرفًا.

٢ أن فيه امتثالًا لتَوجيه الرسول ﷺ، كما في قوله ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السَّفَرة الكرام البررة»[1]، وقوله ﷺ: «زيِّنوا القرآن بأصواتكم»[2].

٣ أن فيه تحصيلًا للأجر والمثوبة من الله عز وجل في بذل الجهد في تحسين التلاوة.

---

(١) أخرجه مسلم، رقم (٧٩٨).

(٢) أخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن، رقم (٢١٨)، وأخرجه أحمد في مسنده، رقم (١٨٥١٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أهمية التجويد وفضل تعلمه

١ تعلُّقه بتعلم كتاب الله عز وجل.

٢ أن فيه امتثالاً لتوجيه الرسول ﷺ.

٣ أن فيه تحصيلاً للأجر والمثوبة من الله عز وجل.

فائدة التجويد

يستفاد من تعلم التجويد وتطبيقه أمور، منها:

١ تمكين القارئ من المهارة في التلاوة.

٢ صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى.

٣ حسن الأداء عند تلاوة القرآن الكريم.

٤ إعانة القارئ على الخشوع والتدبر وحضور القلب.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س١ عرِّف التجويد اصطلاحًا.

س٢ اذكر دليلين على أهمية التجويد وفضل تعلمه.

س٣ لتعلم التجويد وتطبيقه فوائد، اذكر فائدتين منها.

س٤ ابحث عن معنى قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ في تفسير سورة المزمل.

معلومات إثرائية

قال الإمام أبو مزاحم الخاقاني [١]:

أَيَا قَارِئَ القُرآنِ أَحْسِنْ أَدَاءَه ... يُضَاعِفْ لَكَ اللهُ الجَزِيلَ مِنَ الأَجْرِ

وقال أيضًا رحمه الله [٢]:

زِنِ الحَرْفَ لا تُخْرِجْهُ عَنْ حَدِّ وَزْنِه ... فَوَزْنُ حُرُوفِ الذِّكْرِ مِنْ أَفْضَلِ البِرِّ

وقال ابن الجزري في تجويد القرآن [٣]:

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ ... إِلَّا رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّهِ

---

(١) قصيدة الإمام أبي مزاحم الخاقاني في حسن الأداء، المعروفة بالرائية ص ٥.
(٢) المرجع السابق.
(٣) المقدمة الجزرية، شمس الدين ابن الجزري ص ٦.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

فضل تلاوة القرآن الكريم وأهميتها

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أذكر أهمية تلاوة القرآن الكريم.

٢ أعدِّد فضائل تلاوة القرآن الكريم.

٣ أورد الأدلة على فضل تلاوة القرآن الكريم.

تمهيد

في ليلة من الليالي كان الصحابي الجليل أُسَيْد بن حُضَير رضي الله عنه يقرأ آياتٍ من القرآن الكريم، وبجواره فرسه، فجعلت الفرس تتحرك وتضطرب، فتوقف عن القراءة فسكنت الفرس، ثم قرأ مرة أخرى، فتحركت الفرس، فتوقف عن القراءة فسكنت الفرس، ثم قرأ مرة أخرى، فتحركت الفرس، حتى خشي أُسَيْد رضي الله عنه أن تطأ الفرس ابنه يحيى وكان قريبًا منها، قال أُسَيْد: فقمت إليها فإذا مثل الظُّلَّة فوق رأسي فيها أمثال السُّرُج عرجت في الجو حتى ما أراها، فلما جاء الصبح ذهب أُسَيْد رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ فأخبره بذلك، فقال رسول اللّه ﷺ : «تلك الملائكة كانت تستمع لك، ولو قرأت لأصبحت يراها الناس ما تستتر منهم»[١].

على أي شيء تدل هذه القصة؟

.....

(١) أخرجه مسلم، رقم (٧٩٦).

أهمية تلاوة القرآن الكريم

القرآن الكريم منهج حياة المسلم؛ لأنه يبين له السبيل الأمثل في جميع أموره، قال الله تعالى:
﴿ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ ﴾[1].

وتأتي أهمية تلاوة القرآن الكريم للمسلم؛ لأنها تحقق له:

١ زيادة الإيمان بالله تعالى.

٢ التحلي بالأخلاق الحسنة والبعد عن الأخلاق السيئة.

٣ الاطلاع على قصص القرآن الكريم؛ لأخذ العبرة والعظة منها.

٤ الفوز بالأجر والمثوبة من الله عز وجل على تلاوة القرآن الكريم.

٥ معرفة أحكام الشرع في العبادات والمعاملات.

٦ طرد الشيطان والبعد عن وساوسه.

ولهذا يتأكد على المسلم قراءة القرآن الكريم بانتظام، ليحصل على الخيرية التي أخبر عنها النبي ﷺ بقوله: «.....».

أهمية تلاوة القرآن الكريم

١ زيادة الإيمان

٢ التحلي بالأخلاق الحسنة والبعد عن الأخلاق السيئة

٣ الاطلاع على قصص القرآن

٤ الفوز بالأجر والمثوبة

٥ معرفة أحكام الشرع في العبادات والمعاملات

٦ طرد الشيطان والبعد عن وساوسه

(١) سورة الإسراء، الآية ٩.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ١

أضع رقم الأهمية في الفقرة السابقة أمام الآية التي تدل عليها في الجدول الآتي:

الآية	رقم الأهمية
﴿ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾	
﴿ إِنَّ هَٰذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ ﴾	
﴿ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا ﴾	

فضل تلاوة القرآن الكريم

لتلاوة القرآن الكريم فضائل عديدة، دلَّ عليها القرآن الكريم وسنة الرسول ﷺ، ومنها:

١ مضاعفة الأجر والحسنات:

والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ ۚ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾ ﴾[1].

وقول الرسول ﷺ: «من قَرأ حرفًا من كتاب الله فَلَهُ به حَسَنَةٌ، والحسنَةُ بعشْر أمْثالها لا أقول (الٓمٓ) حرف؛ ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف»[2].

---

(١) سورة فاطر، الآيتان ٢٩-٣٠.

(٢) أخرجه الترمذي، رقم (٢٩١٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٢

أقرأ سورتَيْ الإخلاص والفاتحة، ثم أستخرج عدد حروفهما، وعدد كلماتهما.

السورة	عدد الحروف	عدد الكلمات
الفاتحة		
الإخلاص		

٢ أنه يشفع لصاحبه يوم القيامة:

والدليل على ذلك قولهﷺ: «اقرؤوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه» (١).

٣ أنه يطيّب قارئه ظاهرًا وباطنًا:

والدليل على ذلك قوله ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأُتْرُجَّة ريحها طيّب وطعمها طيّب» (٢).

فضل تلاوة القرآن الكريم

١ مضاعفة الأجر والحسنات

٢ يشفع لصاحبه يوم القيامة

٣ يطيّب قارئه ظاهرًا وباطنًا

(١) أخرجه مسلم، رقم (١٨٧٤).
(٢) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٢٠)، ومسلم، رقم (١٨٦٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س١ ما أهمية تلاوة القرآن الكريم؟

س٢ استخرج من الدرس الآية الكريمة التي مدح الله فيها القراء العاملين بما يحملون من قرآن.

س٣ اكتبْ أمام كل حديث من السُّنة في الجدول الآتي فضل تلاوة القرآن الكريم الذي يدل عليه.

الحديث من السُّنة	الفضل الذي يدل عليه الحديث
قال ﷺ: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأُتْرُجَّة ريحها طيّب وطعمها طيّب».	
قال ﷺ: «اقرؤوا القرآن، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه».	
قال ﷺ: «من قَرأ حرفًا من كتاب الله فَلَهُ به حَسَنَةٌ، والحسنَةُ بعشْر أمْثالها لا أقول ((آلم)) حرف؛ ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف».	

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معلومات إثرائية

قال الإمام النووي رحمه الله:

"ينبغي أن يحافظ على تلاوته ويكثر منها، وكان السلف - رضي الله عنهم - لهم عادات مختلفة في قدر ما يختمون فيه، فروى ابن أبي داود عن بعض السلف - رضي الله عنهم - أنهم كانوا يختمون في كل شهرين ختمة واحدة، وعن بعضهم في كل شهر ختمة، وعن بعضهم في كل عشر ليال ختمة، وعن بعضهم في كل ثمان ليال، وعن الأكثرين في كل سبع ليال" (١).

وقال الإمام الشاطبي رحمه الله:

وَإِنَّ كِتَابَ اللهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ ... وَأَغْنَى غَنَاءً وَاهِبًا مُتَفَضِّلا
وَخَيْرُ جَلِيسٍ لَا يُمَلُّ حَدِيثُهُ ... وَتَرْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلاً
وَحَيْثُ الْفَتى يَرْتَاعُ فِي ظُلُمَاتِهِ ... مِنَ الْقَبرِ يَلْقَاهُ سَنًا مُتَهَلِّلاً
هُنَالِكَ يَهْنِيهِ مَقِيلًا وَرَوْضَةً ... وَمِنْ أَجْلِهِ فِي ذِرْوَةِ الْعِزِّ يجتُلَى
يُنَاشِدُه في إرْضَائِهِ لحبِيبِهِ ... وَأَجْدِرْ بِهِ سُؤْلًا إِلَيْهِ مُوَصِّلا
فَيَا أَيُّهَا الْقَارِي بِهِ مُتَمَسِّكًا ... مُجِلًّا لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ مُبَجِّلا
هَنِيئًا مَرِيئًا وَالِدَاكَ عَلَيْهِما ... مَلَابِسُ أَنْوَارٍ مِنَ التَّاجِ وَالْحُلا
فَما ظَنُّكُمْ بالنَّجْلِ عِنْدَ جَزَائِهِ ... أُولَئِكَ أَهْلُ اللهِ والصَّفوَةُ المَلَا
أُولُو الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالتُّقَى ... حُلَاهُم بِهَا جَاءَ الْقُرَانُ مُفَصَّلَا
عَلَيْكَ بِهَا مَا عِشْتَ فِيهَا مُنَافِسًا ... وَبِعْ نَفْسَكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا الْغُلَا (٢)

---

(١) التبيان في آداب حملة القرآن ص ٥٩.
(٢) متن الشاطبية - حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع ص ٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

آداب تلاوة القرآن الكريم

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أذكر بعض آداب تلاوة القرآن الكريم.

٢ أطبِّق آداب تلاوة القرآن الكريم.

٣ أُورِدُ الأدلة على آداب تلاوة القرآن الكريم.

٤ أعبِّر عن حبّي للقرآن الكريم وتوقيره لفظًا وسلوكًا.

تمهيد

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي رسول اللّه ﷺ: «اقرأ عليَّ القرآن» . قلت: يا رسول اللّه، أقرأ عليك وعليك أُنزل؟ قال: «نعم. إني أحب أن أسمعه من غيري»، فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ ﴾ قال: «حسبك الآن». فالتفتُّ فإذا عيناه تذرفان [١] .

لماذا ذرفت عينا الرسول ﷺ؟

.....

.....

.....

(١) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٤٩)، ومسلم، رقم (١٨٦٨)، وتذرفان: تدمعان.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

آداب التلاوة

لقراءة القرآن الكريم آداب ينبغي مراعاتها تعظيماً لكتاب الله عَزَّ وجل، ومنها:

١ **الإخلاص**، وذلك بأن يقصد بقراءته وجه الله تعالى وطلب الأجر والمثوبة منه.

٢ **الطهارة**، وذلك بأن يتوضأ عند إرادة القراءة.

٣ **النظافة**، وذلك بأن يطهر فمه بالسواك أو غيره.

٤ **الاستعاذة**، وذلك بأن يقول: .....

٥ **البسملة**، وذلك بأن يقول: .....

٦ **تحسين الصوت** بالقراءة.

٧ **القراءة بتدبر** وخشوع وحضور قلب.

٨ **التسبيح عند قراءة آيات التنزيه** [1]، كالآيات التي فيها أسماء الله وصفاته.

٩ **سؤال الله من فضله عند قراءة آيات الوعد**، كآيات الجنة والمغفرة ونحوهما.

١٠ **الاستعاذة بالله من عذابه عند قراءة آيات الوعيد**، كالآيات التي فيها ذكر النار والعذاب ونحوهما.

---

(١) قول: (سبحان الله).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

آداب التلاوة

نشاط ١

هناك أمور ينبغي أن يتجنبها قارئ القرآن الكريم؛ لأنها تنافي الخشوع وحضور القلب، أذكر بعض هذه الأمور:

١ .....

.....

٢ .....

.....

٣ .....

.....

نشاط ٢

أصنِّف النصوص الآتية حسب الأدب الذي تدل عليه، في الجدول الآتي:

١ قال اللّه تعالى: ﴿ كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴾.

٢ قال اللّه تعالى: ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾.

٣ قال اللّه تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾.

٤ قال ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم».

النص	الأدب الذي يدل عليه النص
	الاستعاذة
	تحسين الصوت بالقراءة
	التدبر
	الإخلاص

التقويم

س١ وزِّع آداب التلاوة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

الإخلاص - الطهارة - النظافة - الاستعاذة - البسملة.

آداب التلاوة	البيان والتفسير
	وذلك بأن يطهر فمه بالسواك أو غيره.
	وذلك بأن يقول: بسم الله الرحمن الرحيم.
	وذلك بأن يقصد بقراءته وجه الله تعالى، وطلب الأجر والمثوبة منه.
	وذلك بأن يقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
	وذلك بأن يتوضأ عند إرادة القراءة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

س٢ صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي:

(أ)	(ب)
سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعد.	– كالآيات التي فيها ذكر النار والعذاب ونحوهما.
التسبيح عند الاستماع لآيات التنزيه.	– كالآيات التي فيها ذكر الجنة والمغفرة ونحوهما.
الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعيد.	– كالآيات التي فيها أسماء الله وصفاته.
	– كالآيات التي فيها التدبر.

س٣ ابحث عن أدلة من القرآن أو السُّنّة لآداب التلاوة الآتية:

آداب التلاوة	الدليل من القرآن أو السُّنّة
١ـ تحسين الصوت	
٢ـ القراءة بخشوع	
٣ـ القراءة بتفكر	

معلومات إثرائية

قال أبو مزاحم الخاقاني رحمه الله:

وَمَنْ يُقِمِ القُرْآنَ كالقِدْحِ فَلْيَكُنْ مُطِيعًا لأَمْرِ اللهِ فِي السِّرِّ والْجَهْرِ [1]

(١) قصيدة الرائية، لأبي مزاحم الخاقاني ص ٦.

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

فضل حفظ القرآن الكريم

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أبيِّن أهمية حفظ القرآن الكريم.

٢ أعدِّد فضائل حفظ القرآن الكريم.

٣ أحدِّد فوائد حفظ القرآن الكريم.

تمهيد

قال الله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾[1].

أخبر الله تعالى في هذه الآية الكريمة أنه يسَّر القرآن لِلذِّكْرِ، ومن ذلك تيسير حفظه وفهمه، فما الذي تستفيده من ذلك؟

.....

.....

.....

(١) سورة القمر، الآية ١٧.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أهمية حفظ القرآن الكريم

لحفظ القرآن الكريم وإتقانه عن ظهر قلب أهمية كبرى من وجوه عديدة، منها:

١ التأسي بالرسول ﷺ والاقتداء بالسلف الصالح، وهو من أشرف خصائص هذه الأمة.

٢ أنه أساس العلم النافع.

٣ أنه يساعد على تنمية المهارات الذهنية وتقوية الملكات العلمية.

نشاط ١

للمملكةِ العربيةِ السعوديةِ جهودٌ كبيرةٌ في مجالِ العنايةِ بالقرآنِ الكريم، والتَّشجيعِ على حفظِه ، اذكرْ أبرزَها.

.....

.....

.....

فضل حفظ القرآن الكريم

لحفظ القرآن الكريم فضائل عظيمة، ومكانة عالية عند الله تعالى، ومن أبرز فضائل حفظه ما يأتي:

١ أن حافظ القرآن يكون مع الملائكة السفرة الكرام البررة يوم القيامة. والدليل على ذلك قوله ﷺ: « مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السَّفَرة الكرام البررة ..... الحديث »[١].

٢ أن حافظ القرآن منزلته عالية في الدنيا والآخرة.

والدليل على ذلك قوله ﷺ : « يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها »[٢].

---

(١) أخرجه البخاري، رقم (٤٩٣٧).

(٢) أخرجه الترمذي، وقال: «هذا حديث حسن صحيح» رقم (٢٩١٤).

٣ أن حافظ القرآن يُقَدَّم على غيره في الصلاة وغيرها.

والدليل على ذلك قوله ﷺ: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله»[١].

٤ أن حافظ القرآن معدود في أهل العلم، والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ﴾[٢].

٥ أن حافظ القرآن الكريم قلبه عامر بذكر الله تعالى، والدليل على ذلك قوله ﷺ: «إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب»[٣].

فضل حفظ القرآن الكريم

١ حافظ القرآن مع الملائكة السفرة يوم القيامة

٢ حافظ القرآن منزلته عالية في الدنيا والآخرة

٣ حافظ القرآن يُقَدَّم على غيره في الصلاة

٤ حافظ القرآن معدود في أهل العلم

٥ حافظ القرآن قلبه عامر بذكر الله

(١) أخرجه مسلم، رقم (١٥٣٤).
(٢) سورة العنكبوت، الآية ٤٩.
(٣) أخرجه الترمذي، وقال: «هذا حديث حسن صحيح» رقم (٢٩١٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

فوائد حفظ القرآن الكريم

لحفظ القرآن الكريم فوائد كثيرة جدًّا، ومنها:

١ استحضار الأدلة الشرعية من الآيات القرآنية.

٢ القدرة على إمامة الناس في الصلاة.

٣ أنه السبيل الأمثل والطريق الأيسر لتحصيل العلم الشرعي.

٤ كثرة قراءته واستذكاره ممَّا يعين على تدبر القرآن وتفهم معانيه، والعمل بأحكامه والتحلي بآدابه والتخلق بأخلاقه.

٥ أن الحافظ للقرآن الكريم يتمتع براحة البال، وطمأنينة النفس، وانشراح الصدر.

٦ استثمار الحافظ وقته بتلاوة القرآن؛ لأنه يستطيع قراءته في جميع الأحوال وتعليمه لغيره.

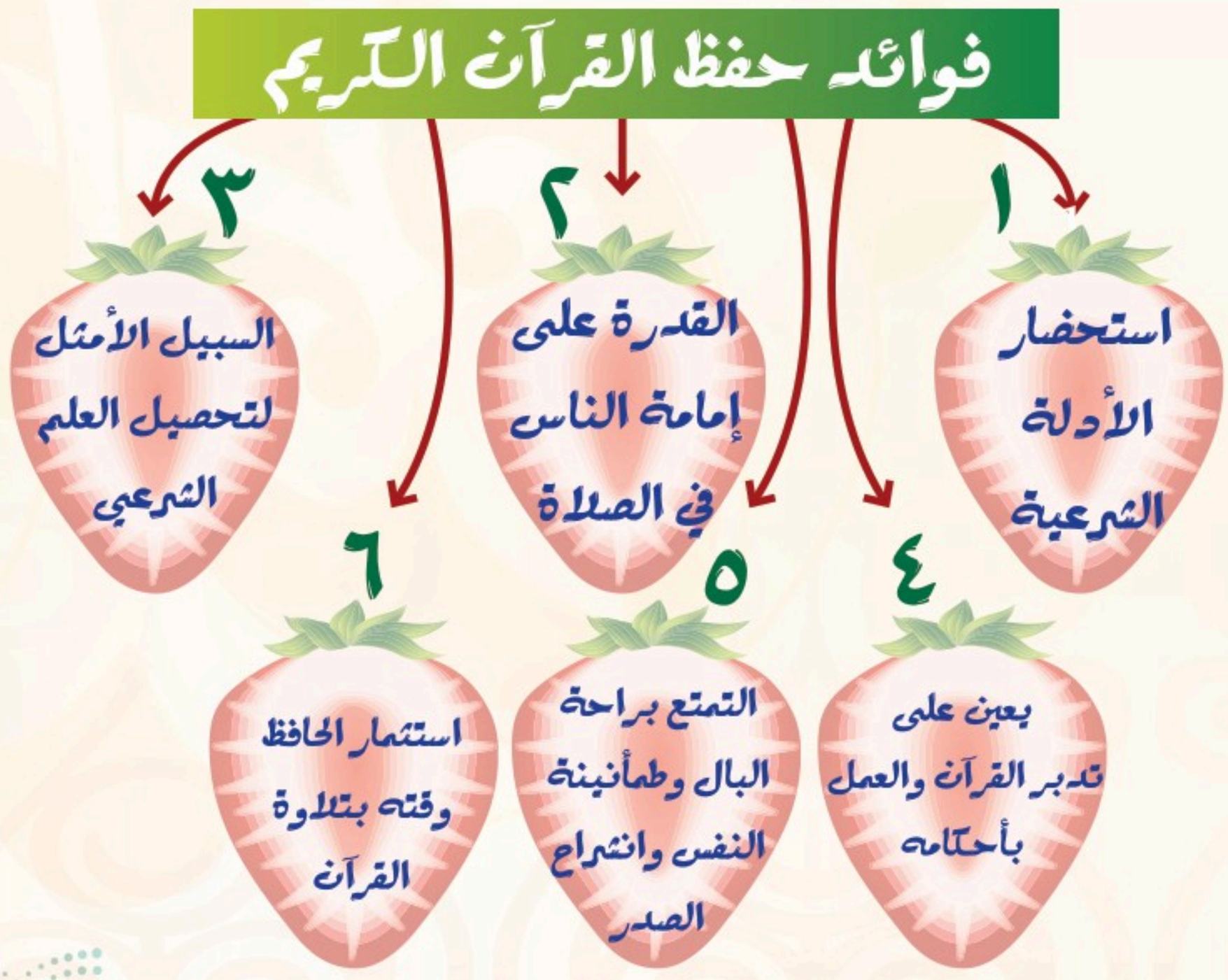

نشاط ٢

أُقارن بين الحافظ للقرآن الكريم وغير الحافظ له، من خلال الجدول الآتي:

مجال المقارنة	الحافظ للقرآن	غير الحافظ للقرآن
عند عدم وجود مصحف	يستطيع القراءة	لا يستطيع القراءة
إذا نسي الإمام آية		

نشاط ٣

بعد قراءتي لهذا الدرس، أحدِّد الأثر الذي تركه في نفسي:

أ ـ زادني قناعة بأهمية حفظ القرآن الكريم.

ب ـ بعث في نفسي الرغبة في تقوية حفظي للقرآن الكريم.

ج ـ جعلني أحدث نفسي بحفظ القرآن الكريم كاملًا في مدة قصيرة.

د ـ .....

.....

هـ ـ .....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س١ ما أهمية حفظ القرآن الكريم؟

س٢ صل بخط بين القائمة (أ) وما يناسبها من القائمة (ب) فيما يأتي:

(أ)	(ب)
أن حافظ القرآن يكون مع السفرة الكرام البررة يوم القيامة.	قال ﷺ: « زيّنوا القرآن بأصواتكم ».
أن حافظ القرآن يقدم على غيره في الصلاة وغيرها.	قال ﷺ: « إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب ».
أن حافظ القرآن الكريم قلبه عامر بذكر الله تعالى.	قال ﷺ: « مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ».
	قال ﷺ: « يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ».

معلومات إثرائية

قال الإمام ابن الجزري - رحمه الله - في قصيدته المسماة بـ(الطيِّبة): [1]

وَبَعْدُ فَالإِنْسَانُ لَيْسَ يَشْرُفُ ... إِلَّا بِمَا يَحْفَظُهُ وَيَعْرِفُ
لِذَاكَ كَانَ حَامِلُوا القُرْآنِ ... أَشْرَافَ الأُمَّةِ أُولِي الإِحْسَانِ
وَإِنَّهُمْ فِي النَّاسِ أَهْلُ اللهِ ... وَإِنَّ رَبَّنَا بِهِمْ يُبَاهِي
وَقَالَ فِي القُرْآنِ عَنْهُمْ وَكَفَى ... بِأَنَّهُ أَوْرَثَهُ مَنِ اصْطَفَى
وَهْوَ فِي الأُخْرَى شَافِعٌ مُشَفَّعُ ... فِيهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ يُسْمَعُ
يُعْطَى بِهِ المُلْكَ مَعَ الخُلْدِ إِذَا ... تَوَّجَهُ تَاجَ الكَرَامَةِ كَذَا
يَقْرَا وَيَرْقَى دَرَجَ الجِنَانِ ... وَأَبَوَاهُ مِنْهُ يُكْسَيَانِ
فَلْيَحْرِصِ السَّعِيدُ فِي تَحْصِيلِهِ ... وَلَا يَمَلَّ قَطُّ مِنْ تَرْتِيلِهِ

وفد عَمْرو بن سَلِمةَ رضي الله عنه مع قومه إلى النبي ﷺ: فلما أرادوا أن ينصرفوا قالوا: يا رسول الله مَنْ يَؤُمُّنَا؟ قال: «أكثرُكم جمعًا للقرآن» أو: «أخذًا للقرآن» قال: فلم يكن أحد من القوم جمع ما جمعت. قال: فقدَّموني وأنا غلام [2].

(١) طيبة النشر في القراءات العشر، ص(٣١).
(٢) أخرجه أحمد، برقم (٢٠٣٣٢)، وأبو داود، برقم (٥٨٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الفصل الدراسي
الثاني

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الفهرس

المحتوى	الصفحة
الـــــدرس الأول: طريقة حفظ القرآن الكريم	٣٨
الـــــدرس الثاني: مراجعة القرآن الكريم وتعاهـده.....	٤٤
الـــــدرس الثالث: آداب استماع القرآن الكريم	٤٩
الـــــدرس الرابع: آداب حمل المصحف الشريف وقراءته	٥٥
الـــــدرس الخامس: الاستعاذة.....	٦٠
الـــــدرس السادس: البسملة	٦٣

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

طريقة حفظ القرآن الكريم

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أذكر القواعد العامة لحفظ القرآن الكريم.

٢ أعدِّد خطوات حفظ القرآن الكريم.

٣ أطبِّق خطوات حفظ القرآن الكريم.

تمهيد

بعد أن تبيَّن لك أهمية حفظ القرآن الكريم وفضله وفائدته:

س١ هل تشوَّقتَ لحفظ القرآن الكريم كاملًا؟

س٢ هل قرَّرتَ أن تضع خطة لحفظ القرآن الكريم كاملًا؟

س٣ هل فكَّرتَ في الطريقة التي ستتبعها في حفظ القرآن الكريم؟

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

قواعد عامة لحفظ القرآن الكريم

١ **الإخلاص لله تعالى والاستعانة به، والتوكل عليه.**

٢ **التحلي بالصبر والهمة العالية.**

٣ **تقوى الله تعالى** والبعد عن الذنوب والمعاصي.

٤ **التنظيم**، وذلك بتحديد أوقات الحفظ، وتحديد مقدار ما يحفظ يوميًّا.

نشاط ١

أحدِّد الزمان والمكان المناسب للحفظ من وجهة نظري.

الزمان المناسب للحفظ هو: .....

المكان المناسب للحفظ هو: .....

٥ **التركيز الذهني أثناء الحفظ**، والبعد عن المُشتِّتات والصوارف.

٦ **تفعيل الحواس**:

أ ـ **السمعية**، وذلك بحسن الاستماع للمقطع المراد حفظه ليحفظه على الوجه الصحيح.

ب ـ **البصرية**، وذلك باستخدام مصحف واحد؛ ليتصور موضع ما يحفظه من المصحف.

ج ـ **اللفظية**، وذلك بأن يُسْمِعَ نَفْسَه ما يلفظ به من الآيات على الوجه الصحيح الذي استمع إليه.

٧ **التكرار**، وذلك بأن يكرر الطالب المقطع المراد حفظه، ولا ينتقل منه حتى يجيد حفظه تمامًا.

٨ **الربط**، وذلك بأن يربط بين كل آية والتي تليها، وبين كل مقطع والمقطع الذي يليه، إلى أن ينهي حفظ جميع السورة.

٩ **الكتابة**، وذلك بأن يكتب المقطع المراد حفظه كاملًا وفق رسم المصحف، ويستحسن تكرار كتابته حتى يتقن حفظه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الطريقة العملية للحفظ

إذا قرر الطالب حفظ مقدار معين، فإنه يتبع الخطوات الآتية:

١ تحديد المقطع اليومي المراد حفظه.

٢ الاستماع إلى المقطع المراد حفظه بدقة من المعلم أو من المصحف المرتل لقارئ متقن مجيد، ومراعاة الوقف والابتداء وأحكام التجويد، وفهم معاني الكلمات الصعبة.

٣ تقسيم المقطع عدة أقسام.

٤ حفظ كل آية أو جملة على حدة.

٥ ربط الجملة التالية بسابقتها، وذلك عند الانتهاء من كل جملة تم حفظها.

٦ تكرار المقطع بعد حفظه حتى يُتْقِنَه.

٧ عرض المقطع على المعلم بإتقان.

٨ حفظ المقطع التالي على غرار المقطع السابق.

٩ الربط بين المقطعين.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

١٠ ضبط حفظ السورة أو الجزء بعد الانتهاء من حفظه ضبطًا تامًّا، وذلك قبل الانتقال إلى الجزء التالي أو السورة التالية.

١١ مراجعة ما تم حفظه بشكل دوري.

نشاط ٢

أحدِّد المقطع الذي أريد حفظه حسب:

أ عدد الآيات.

ب عدد الصفحات.

ج المعنى الذي تشتمل عليه الآيات.

د .....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س١ صنِّف القواعد العامة للحفظ في المكان المناسب لها في الجدول الآتي:

(التنظيم، التركيز، اللفظية، التكرار، الربط)

القواعد العامة للحفظ	التفسير والبيان
	وذلك بأن يُسْمِعَ نَفْسَه ما يلفظ به من الآيات على الوجه الصحيح الذي استمع إليه.
	وذلك بأن يربط بين كل آية والتي تليها، وبين كل مقطع والمقطع الذي يليه إلى أن ينهي حفظ جميع السورة.
	وذلك بتحديد أوقات الحفظ، وتحديد مقدار ما يحفظ يوميًّا.
	وذلك بأن يكرر الطالب المقطع المراد حفظه، ولا ينتقل منه حتى يجيد حفظه تمامًا.

س٢ اكتب في دفترك العبارات التي ورد فيها تفعيل الحواس السمعية والبصرية في حفظ القرآن الكريم.

س٣ دوِّن في دفترك الخطوات التي تقترح اتباعها لحفظ مقطع معين، ممثلًا لذلك بمثال تطبيقي.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معلومات إثرائية

سئل الإمام وكيع ـ رحمه الله ـ عن دواء نسيان الحفظ؟

فقال: ترك المعاصي، ما جربت مثله للحفظ.[١]

قال الإمام الشافعي رحمه الله:

شَكَوتُ إلى وَكيعٍ سوءَ حِفظي ..... فَأَرشَدَني إلى تَركِ المَعاصي
وَقالَ اِعْلَمْ بِأَنَّ العِلمَ نورٌ ..... ونورُ اللَهِ لا يُهْدى لِعاصي[٢]

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر، ج ١١ ص ١٢٩.
(٢) ديوان الشافعي، د. مجاهد بهجت ص ٨٧.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

مراجعة القرآن الكريم وتعاهده

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أبيِّن أهمية مراجعة القرآن الكريم.

٢ أعدِّد خطوات مراجعة القرآن الكريم.

٣ أطبِّق خطوات مراجعة القرآن الكريم.

تمهيد

من المشكلات التي تواجه من يحفظ القرآن الكريم، نسيان الحفظ، فما أسباب ذلك في نظرك؟ وما الذي تقترحه لمواجهة هذه المشكلة؟

م	أسباب نسيان القرآن الكريم	وسائل تعين على عدم نسيان القرآن الكريم
١		
٢		
٣		

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الحث على مراجعة حفظ القرآن وتعاهده

مراجعة القرآن الكريم وتعاهده من الأمور المهمة لحافظ القرآن الكريم، حتى لا يتعرَّض حفظه للنسيان؛ ولذلك حث النبي ﷺ على استذكار القرآن الكريم، وتعاهده، محذرًا من نسيانه؛ فقال عليه الصلاة والسلام: «تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو أشد تفصيًّا[١] من الإبل في عقلها»[٢].
ومعنى تعاهده: المحافظة على استذكاره وتلاوته حتى لا يتَفَلَّت.
وقال ﷺ: «بئسما لأحدكم أن يقول نَسِيتُ كَيْت وكَيْت بل هو نُسِّي، استذكروا القرآن»[٣].

نشاط ١

أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة الخطأ:

إذا لم أتذكر آية كنت حفظتها فإني أقول:

( ) أُنسيت آية كذا.

( ) نَسِيت آية كذا.

طريقة المراجعة

هناك بعض الأمور التي ينبغي أن يتبعها من يريد مراجعة القرآن الكريم، ومنها:

١ **التكرار والتعاهد المنظم**، بحيث تكون أوقات المراجعة محددة يوميًّا وأسبوعيًّا.

٢ **كثرة تلاوة القرآن حفظًا**، وبخاصة في الصلاة، فعن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «وإذا قام صاحب القرآن فقرأه بالليل والنهار ذكره، وإذا لم يقرأه نسيه»[٤].

---

(١) أي: تفلتًا.
(٢) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٣٣)، ومسلم، رقم (١٨٤٤).
(٣) أخرجه مسلم، رقم (١٨٤٣).
(٤) أخرجه مسلم، رقم (١٨٤٠).

٣ أن يعرض حفظه على شخص آخر أو متابع في المصحف للتثبت من سلامة الحفظ من الأخطاء.

٤ معرفة مواضع التشابه في القرآن الكريم وأن يستعين في ذلك بالكتب المهتمة بها وأصحاب التجارب.

طريقة المراجعة

١ التكرار والتعاهد المنظم

٢ كثرة تلاوة القرآن حفظًا

٣ عرض الحفظ على شخص آخر

٤ معرفة مواضع المتشابه

نشاط ٢

أحدِّد من واقع حفظي بعض المواضع المتشابهة في القرآن الكريم:

م	الآية القرآنية	الآية المشابهة لها
١	السورة: ..... رقم الآية:..... الكلمة:	السورة: ..... رقم الآية:..... الكلمة: .....
٢	السورة: ..... رقم الآية:..... الكلمة:	السورة: ..... رقم الآية:..... الكلمة: .....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٣

لكل شخص طريقته الخاصة في المراجعة، أدَوِّن طريقتي التي أسير عليها في مراجعة حفظي للقرآن الكريم:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التقويم

س١ ما أهمية مراجعة حفظ القرآن الكريم وتعاهده؟

س٢ املأ الفراغ بالكلمة المناسبة:

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول اللّه ﷺ: «.....لأحدكم أن يقول ..... كَيْت وكَيْت بل هو نُسِّي، ..... القرآن».

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

س٣ ضع العبارات الآتية في مكانها من الجدول الآتي حسب علاقتها:

- الإخلاص لله تعالى والاستعانة به.
- التكرار والتعاهد المنظم.
- معرفة مواضع المتشابه في القرآن الكريم.
- تفعيل الحواس السمعية والبصرية.
- عرض الحفظ على شخص آخر.
- التركيز الذهني أثناء الحفظ.

من طرق مراجعة القرآن الكريم	من القواعد العامة لحفظ القرآن الكريم

معلومات إثرائية

قال الإمام الضّحّاك بن مزاحم - رحمه الله - :« مامن أحد تعلم القرآن ثم نسيه إلا بذنب يحدث، لأن الله عز وجل يقول: ﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ ﴾ [1] ،وإن نسيان القرآن من أعظم المصائب » [2].

كان الإمام قتادة رحمه الله يقول:اعمروا بالقرآن قلوبكم، واعمروا به بيوتكم. [3]

قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - عن القرآن الكريم:

وَخَيْرُ جَلِيسٍ لا يُمَلُّ حَدِيثُهُ ... وَتَرْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلا [4]

(١) سورة الشورى، الآية ٣٠.
(٢) فتح الباري ج٩ ص ٨٦.
(٣) سنن الدارمي رقم ٣٣٨٥.
(٤) متن الشاطبية حرز الأماني، ص٢.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث

آداب استماع القرآن الكريم

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتعرَّف على فوائد استماع القرآن الكريم.

٢ أعدِّد آداب استماع القرآن الكريم.

٣ أعبِّر عن حبي للقرآن الكريم وتعظيمه.

٤ أطبِّق آداب استماع القرآن الكريم.

تمهيد

لاستماع القرآن الكريم حالات مختلفة، اكتب تحت كل صورة اسم الحالة التي تدل عليها:

مصحف عين التعليمي

....

الحث على استماع القرآن الكريم

استماع القرآن الكريم عبادة مقصودة بذاتها، يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى؛ ولذلك حث الشرع المطهر على حسن الاستماع للقرآن الكريم، فقال تعالى: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾[1].

فوائد استماع القرآن الكريم

١ أنه من أسباب رحمة الله تعالى.

٢ أنه عبادة يؤجر عليها المستمع ويثاب عليها.

٣ أنه يؤدي إلى الطمأنينة القلبية.

٤ أنه يورث التدبر والتفكر في الآيات المتلوَّة والتفهم لمعانيها والعمل بما دلت عليه.

٥ أنه يعوِّد الطالب على حسن الاستماع في حياته الشخصية.

٦ أنه يُعين على تثبيت الحفظ ومراجعة المحفوظ.

آداب استماع القرآن الكريم

١ الإخلاص؛ بأن يقصد باستماعه وجه الله تعالى وطلب الأجر والمثوبة منه.

٢ حسن الاستماع والإنصات لتلاوة القرآن الكريم.

٣ استشعار عظمة القرآن الكريم، وأنه كلام الله العليم الخبير.

٤ الإقبال على استماع القرآن الكريم بقلب خاشع، مع التدبر والتأمل في معانيه.

---

(١) سورة الأعراف، الآية ٢٠٤.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

٥ اجتناب العبث وكل ما يشغل عن القرآن الكريم.

٦ تسبيح الله عز وجل عند الاستماع لآيات التسبيح.

٧ سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعد، كآيات الجنة والمغفرة ونحوهما.

٨ الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعيد، كالآيات التي فيها ذكر النار والعذاب ونحوهما.

٩ عدم مقاطعة القارئ إلا للضرورة.

آداب استماع القرآن الكريم

١ الإخلاص

٢ حسن الاستماع والإنصات

٣ استشعار عظمة القرآن

٤ الإقبال على استماع القرآن

٥ اجتناب العبث وكل مايشغل

٦ تسبيح الله عند آيات التسبيح

٧ سؤال الله من فضله عند آيات الوعد

٨ الاستعاذة بالله عند آيات الوعيد

٩ عدم مقاطعة القارئ

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ١

أُكْملُ الجدول الآتي بالآيات المطلوبة:

رقم	الآية المطلوبة		ما يقال عند سماعها
١	آية فيها تنزيه لله تعالى		
٢	آية فيها وعد		
٣	آية فيها وعيد		

نشاط ٢

أذكر بعض الأفعال الخطأ التي تخالف آداب الاستماع للقرآن الكريم:

١ .....

.....

٢ .....

.....

٣ .....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ٣

أكتب في الفراغين الآتيين ما يأتي:

أ عبارة مختصرة تحث على التحلي بآداب استماع القرآن الكريم:

ب عبارة مختصرة تحذر من بعض الأفعال التي تخالف آداب استماع القرآن الكريم:

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س١ اذكر فوائد استماع القرآن الكريم.

س٢ صوِّب العبارات الخطأ فيما يأتي:

العبارة الخطأ	العبارة الصحيحة
سؤال الله من فضله عند الاستماع لآيات الوعيد.	
الاستعاذة بالله من عذابه عند الاستماع لآيات الوعد.	
الإنصات: أن يلقي سمعه، ويحضر قلبه، ويتدبر ما يستمع.	

س٣ ضع علامة (✓) أمام التصرف الصحيح فيما يأتي:

أ إذا تثاءبتَ وأنت تقرأ القرآن الكريم.

( ) تتوقفُ عن القراءة حتى يذهب تثاؤبك.

( ) لا تتوقفُ عن القراءة .

ب مقاطعة القارئ للقرآن الكريم.

( ) لا يقاطع إلا للضرورة.

( ) يقاطع لأي سبب من الأسباب.

معلومات إثرائية

الفرق بين الاستماع والإنصات:

- الاستماع: أن يلقي سمعه، ويحضر قلبه، ويتدبر ما يستمع.
- الإنصات: ترك التحدث، وعدم الاشتغال بما يلهي عن استماع القرآن.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الرابع
آداب حمل المصحف الشريف وقراءته

أتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أتذكر بعض آداب حمل المصحف الشريف وقراءته.

٢ أعبر عن حبِّي للقرآن الكريم وتعظيمه والعناية به.

٣ أطبق آداب العناية بالمصحف الشريف وأتمثلها.

تمهيد

عَلِم عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ـ قبل أن يسلم ـ بأنَّ أخته فاطمة وزوجها قد أسلما، فذهب إليهما مسرعًا، فلما دنا من منزلهما سمع قراءة القرآن، فقال لأخته: أعطيني الصحيفة التي في يدك، فقالت: لا؛ لأنَّك امرؤ كافر، وإنه ﴿ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴾[1] فقم واغتسل، فلما اغتسل قرأ أول سورة طه، فَرَقَّ قلبه، وقال: دلوني على محمد ﷺ فذهب إليه، وأعلن إسلامه[2].

استخرج بعض آداب حمل المصحف من القصة.

.....

.....

(١) سورة الواقعة: الآية ٧٩.
(٢) سنن الدارقطني برقم (٤٤١).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أهم آداب حمل المصحف الشريف

يجب على المسلم تعظيم المصحف الشريف واحترامه وتوقيره، وصيانته من كل تصرف يشعر بامتهانه.

ومن أهم الآداب التي ينبغي أن يتأدب بها المسلم مع المصحف الشريف ما يأتي:

١ الطهارة عند مس المصحف.

٢ إمساك المصحف باليد اليمنى.

٣ وضع المصحف في مكان طاهر يليق به.

٤ عدم وضع شيء فوقه.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

٥ عدم العبث بصفحاته؛ بتمزيقها، أو الكتابة عليها، أو غيره.

نشاط ١

ناقش مع زملائك الطلاب صورًا أخرى من صور العبث في المصحف:

أ .....

ب .....

ج .....

٦ عدم تَوَسُّد المصحف، أو استدباره، أو الجلوس عليه، أو مد الرجلين باتجاهه.

٧ عدم إدخال المصحف إلى الأماكن غير النظيفة كالحمامات.

نشاط ٢

اكتب آدابًا أخرى ينبغي أن يتأدب بها المسلم مع المصحف الشريف، واعرضها على معلمك.

أ .....

.....

ب .....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س١ استخرج من قصة إسلام عمر رضي الله عنه في بداية الدرس مواقف تدل على الآتي:

أ- أثر القرآن الكريم على النفس.

ب- العزيمة والإصرار.

ج- أهمية الطهارة عند مس المصحف.

س٢ ضع علامة (√) أمام التصرف الصحيح فيما يأتي:

أ من الأدب مع المصحف الشريف:

١- عدم مس المصحف إلا على طهارة. ( )

٢- مس المصحف بدون طهارة. ( )

ب الأوراق الممزقة من المصحف الشريف ينبغي أن:

١- تُحرق أو تُدفن في مكان طاهر أو تُرفع في مكان مناسب. ( )

٢- توضع في أي مكان. ( )

س٣ تكلم عن:

- أهمية احترام المصحف وعدم العبث به.
- أهمية حفظ المصحف في مكان طاهر يليق به.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معلومات إثرائية

يُعدّ مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة النبوية أكبر صرح لطباعة القرآن الكريم في العالم.

كما أنَّه يشير بوضوح إلى العناية الفائقة التي توليها المملكة العربية السعودية لكتاب الله تعالى، بدعمٍ سخي من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس الوزراء -يحفظهما الله-، حيث تجسدت بأروع صورها وأبهى حللها في ذلكم الصرح الحضاري الشامخ، الذي من خلاله تم سدّ حاجة الأمة الإسلامية في الحفاظ على كتاب الله ونشره على نحو لم يسبق إليه في تاريخ المصحف الشريف، وقد طبع المجمع أكثر من ٢٥٠ مليون نسخة خلال ثمانية وعشرين عامًا.

وبذلك تيسر لكل مسلم في أي بقعة من الأرض الحصول على كتاب الله، بفضل الله تعالى ثم بما وفّق إليه خادم الحرمين الشريفين، جزاه الله عن المسلمين خير الجزاء.

وتجدر الإشارة إلى أنَّ المجمع ينتج مصحفًا خاصًا للمكفوفين بطريقة برايل. ويمكنك الاطلاع على موقع المجمع على الإنترنت من خلال الرابط:

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

الاستعاذة

أتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أذكر معنى الاستعاذة.

٢ أميز بين صيغ الاستعاذة.

٣ أطبق الاستعاذة عند البدء بقراءة القرآن الكريم.

٤ أستشعر أهمية الاستعاذة.

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

تمهيد

المعلم : اقرأ يا أحمد سورة الإخلاص.

أحمد: بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾﴾.

المعلم: أحسنت يا أحمد، لكنك تركت أمرًا مهمًّا، وهو الاستعاذة.

أحمد: أستاذي العزيز وفقك الله لكل خير، ما معنى الاستعاذة؟ وكيف أستعيذ؟

المعلم: هذا ما سأوضحه لك فيما يأتي:

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معنى الاستعاذة

الالتجاء إلى الله تعالى وطلب الحماية بالله من الشيطان.

فإذا قال القارئ: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فكأنَّه قال: ألتجئ وأتحصن بالله من الشيطان.

نشاط ١

اختر المعنى الصحيح لكلمة (الرَّجِيمِ) في الاستعاذة:

[ ] المرجوم بالحجارة.

[ ] المطرود من رحمة الله.

صيغ الاستعاذة

للاستعاذة صيغ منها:

١ (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)، قال تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾[1].

٢ (أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم).

(١) سورة النحل: الآية ٩٨.

حكم الاستعاذة

الاستعاذة **سُنَّة** عند البدء في قراءة القرآن، لقوله تعالى ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾[1]. وذلك بأن يستعيذ القارئ، ثم يشرع في التلاوة.

نشاط ٢

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ۝٣﴾

ينقسم الطلاب مجموعتين:

المجموعة الأولى: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة العصر، مبتدئًا بالاستعاذة، مطبقًا الصيغة الأولى.

المجموعة الثانية: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة العصر، مبتدئًا بالاستعاذة، مطبقًا الصيغة الثانية.

التقويم

س١ ما معنى الاستعاذة؟

س٢ ما صيغ الاستعاذة؟

س٣ ما حكم الاستعاذة؟

معلومات إثرائية

اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَغْضَبُ وَيَحْمَرُّ وَجْهُهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ ذَا عَنْهُ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»[2].

(١) سورة النحل: الآية ٩٨.
(٢) أخرجه مسلم رقم (٢٦١٠).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس السادس

البسملة

أتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أذكر معنى البسملة.

٢ أُبَيِّن حكم البسملة.

٣ أميز بين أحوال البسملة.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تمهيد

المعلم : اقرأ يا عبدالله سورة النصر.

عبدالله: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾﴾.

المعلم: أحسنت يا عبدالله، لكنك تركت أمرين مهمين.

عبدالله: ما الذي تركته يا معلمي وفقك الله لكل خير؟

المعلم: لقد تركت يا عبدالله ....

أخي الطالب، ما الذي تركه عبدالله؟

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معنى البسملة

معنى قول القارئ: (بسم الله الرحمن الرحيم): أقرأ مستعينًا بـ(اسم الله الرحمن الرحيم)[1].

حكم البسملة

قراءة البسملة سُنَّة عند قراءة القرآن الكريم، إلا عند أول سورة التوبة.

محل البسملة

يأتي في بداية السورة بعد الاستعاذة.

أحوال البسملة

للبسملة حالتان:

الحالة الأولى: في أوائل السور:

وفي هذه الحالة يأتي القارئ بالبسملة، إلا في أول سورة "التوبة".

الحالة الثانية: في أواسط السور[2]:

في هذه الحالة يخير القارئ بين الإتيان بالبسملة وعدم الإتيان بها.

---

(١) الباء في (بسم الله الرحمن الرحيم) للاستعانة، ولذا يقدر فعل مناسب للحال، فعند ابتداء الأكل يقدر: آكل مستعينًا باسم الله، وعند القراءة يقدر: أقرأ مستعينًا باسم الله، وهكذا.

(٢) المراد بأواسط السور: كل ما بعد أول السورة.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيق عملي ١

ينقسم الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة النبأ من أولها مطبقًا الحالة الأولى.

المجموعة الثانية: يقرأ كل واحد من أفرادها سورة النبأ من وسطها مطبقًا الحالة الثانية.

البسملة بين السورتين

للبسملة بين السورتين حالتان:

الحالة الأولى: **جائزة**، ولها ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: أن يقف القارئ على آخر السورة، ثم يقرأ البسملة ويقف، ثم يقرأ السورة الآتية.

مثال ذلك:

وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ | بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ | قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ

الوجه الثاني: أن يصل آخر السورة بالبسملة، ويصل البسملة بأول السورة الآتية.

مثال ذلك:

وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ

الوجه الثالث: أن يقف القارئ على آخر السورة، ويصل البسملة بأول السورة الآتية.

مثال ذلك:

وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ

تطبيق عملي ٢

ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول على سورتي الكافرون والنصر.

المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني على سورتي النصر والمسد.

المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث على سورتي المسد والإخلاص.

الحالة الثانية: **غير جائزة**، ولها وجه واحد، وهو:

وصل آخر السورة بالبسملة والوقف عليها؛ لأنَّ البسملة جعلت لأول السورة، وليس لآخرها.

نشاط ١

يقرأ المعلم أمام الطلاب سورتي الماعون والكوثر بالأوجه الأربعة السابقة، ويطلب من الطلاب بيان الوجه الجائز وغير الجائز في قراءته.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الأوجه بين سورتي الأنفال والتوبة

للقارئ بين سورتي الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه، وهي:

الوجه الأول: **الوقف**؛ وذلك بأن يقف القارئ على آخر سورة الأنفال، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسملة.

الوجه الثاني: **السكت**؛ وذلك بأن يسكت القارئ على آخر سورة الأنفال سكتة لطيفة بمقدار حركتين بدون تنفس، ثم يشرع في سورة التوبة بدون بسملة.

الوجه الثالث: **الوصل**؛ وذلك بأن يصل القارئ آخر سورة الأنفال بأول سورة التوبة بدون بسملة.

تطبيق عملي ٣

ينقسم الطلاب إلى ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول بين سورتي الأنفال والتوبة.

المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني بين سورتي الأنفال والتوبة.

المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث بين سورتي الأنفال والتوبة.

نشاط ٢

يكلف المعلم كل طالب بالرجوع إلى مصادر التعلم لبيان السبب في عدم البدء بالبسملة في سورة التوبة.

التقويم

س١ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

أ معنى البسملة هو قول القارئ: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم). ( )

ب يأتي القارئ بالبسملة في أوائل السور إلا أول سورة " التوبة". ( )

ج حكم البسملة سُنَّة عند قراءة القرآن الكريم. ( )

د يلزم القارئ في أواسط السور الإتيان بالبسملة. ( )

س٢ املأ الجدول الآتي حسب المطلوب.

الأوجه الثلاثة الجائزة للبسملة بين السورتين	الأوجه الثلاثة لسورتي الأنفال والتوبة

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

معلومات إثرائية

قال الإمام الشاطبي - رحمه الله - في البسملة [1]:

وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً ... لِتَنْزِيلِهَا بالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلَا
وَلَا بُدَّ مِنْهَا في ابْتِدَائِكَ سُورَةً ... سِوَاهَا وَفي الأَجْزَاءِ خُيِّرَ مَنْ تَلَا
وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ سُورَةٍ ... فَلَا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلَا

(١) متن الشاطبية.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الفصل الدراسي
الثالث

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الفهرس

المحتوى	الصفحة
الـــدرس الأول: اجتماع الاستعاذة مع البسملة	٧٤
الـــدرس الثاني: كيفية قراءة بعض الكلمات القرآنية المكتوبة بالرسم العثماني	٧٨
الـــدرس الثالث: بعض الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم	٨٢
الـــدرس الرابع: فضائل بعض سور القرآن العظيم	٨٥
الـــدرس الخامس: فضائل بعض آيات القرآن الكريم	٨٩

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الأول

اجتماع الاستعاذة مع البسملة

أتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أذكر أوجه الاستعاذة مع البسملة.

٢ أميز بين أوجه الاستعاذة مع البسملة.

٣ أطبق أوجه الاستعاذة مع البسملة.

تمهيد

استمع خالد إلى أحد القرّاء في إذاعة القرآن الكريم، وهو يقرأ سورة الفاتحة، فلاحظ أنَّه استعاذ، ثم بسمل، ثم شرع في أول السورة دون أن يفصل بينها، فلما ذهب إلى المدرسة سأل معلم التجويد عن ذلك، فبيّن له المعلم أنَّ ما فعله هذا القارئ هو أحد الأوجه الجائزة عند اجتماع الاستعاذة مع البسملة، وأنَّ هناك أوجهًا أخرى جائزة أيضًا، فطلب خالد من المعلم أن يوضح له هذه الأوجه، فقال المعلم هذا ما سنتعرض له في هذا الدرس:

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

أوجه الاستعاذة مع البسملة

تجتمع الاستعاذة مع البسملة عند بدء القراءة، ويجوز للقارئ حينئذ أربعة أوجه[١]:

الوجه الأول: قطع الاستعاذة عن البسملة، وقطع البسملة عن أول السورة.

مثال ذلك:

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ

الوجه الثاني: قطع الاستعاذة عن البسملة، ووصل البسملة بأول السورة.

مثال ذلك:

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ

الوجه الثالث: وصل الاستعاذة بالبسملة وقطعها عن أول السورة.

مثال ذلك:

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ

الوجه الرابع: وصل الاستعاذة بالبسملة، ووصل البسملة بأول السورة.

مثال ذلك:

أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ

---

(١) إذا كان القارئ مبتدئًا تلاوتَه بآية من وسط سورة فإما أن يأتي بالبسملة، ويجوز له حينئذ الأوجه الأربعة المذكورة، وإما أن يترك البسملة، ويجوز له حينئذ وجهان فقط: أولهما: الوقف على الاستعاذة وفصلها عن أول الآية المبتدأ بها، وثانيهما: وصل الاستعاذة بالآية المبتدأ بها.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ١

يُعبَّر عن كل وجه من الأوجه السابقة بعبارات مختصرة، ضع أمام كل وجه رقم العبارة المناسبة:

م	الأوجه	م	العبارة
	الأول: قطع الاستعاذة عن البسملة، وقطع البسملة عن أول السورة.	١	وصل الأول بالثاني وقطع الثالث.
	الثاني: قطع الاستعاذة عن البسملة، ووصل البسملة بأول السورة.	٢	وصل الجميع.
	الثالث: وصل الاستعاذة بالبسملة وقطعها عن أول السورة.	٣	قطع الأول ووصل الثاني بالثالث.
	الرابع: وصل الاستعاذة بالبسملة، ووصل البسملة بأول السورة.	٤	قطع الجميع.

تطبيق عملي

ينقسم الطلاب إلى أربع مجموعات:

المجموعة الأولى: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الأول على سورتي الهمزة والفيل.

المجموعة الثانية: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثاني على سورتي الفيل وقريش.

المجموعة الثالثة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الثالث على سورتي قريش والماعون.

المجموعة الرابعة: يطبق كل واحد من أفرادها الوجه الرابع على سورتي الماعون والكوثر.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س١ إذا أراد القارئ أن يبتدئ القراءة، فكم وجهًا يجوز له؟

س٢ املأ الجدول الآتي حسب المثال:

الوجه	المثال		
	أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ
	أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ
	أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ
	أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ	بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ	إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ

س٣ ماذا يجب عليك فعله فيما يأتي:

- إذا عرض لك ما قَطَعَ قراءتك للقرآن الكريم، كعُطاس أو سُعال، ثم عُدْتَ إليها.
- لو قطعت قراءتك للقرآن الكريم إعراضًا عن القراءة، أو لكلام لا تعلق له بالقراءة، ثم عُدْتَ إليها.

معلومات إثرائية

روى البخاري - رحمه الله تعالى - في صحيحه: عن عمر بن أبي سلمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: كنتُ غلامًا في حجر رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيش في الصحفة، فقال لي رسول الله ﷺ: «يا غلام! سَمِّ اللهَ، وكل بيمينك، وكل مما يليك»، فما زالت تلك طُعْمتي بعد[1].

(١) أخرجه البخاري، رقم (٥٣٧٦).

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثاني

كيفية قراءة بعض الكلمات القرآنية المكتوبة بالرسم العثماني

أتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أقارن بين الرسم العثماني والرسم الإملائي.

٢ أميز بين الرسم العثماني والرسم الإملائي في الكتابة.

٣ أقوِّم لساني وأصحح أخطائي فيما يخص الرسم.

تمهيد

﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ ﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾ ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾

ماذا تلاحظ؟

.....

.....

.....

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الكلمات المكتوبة بالرسم العثماني ومايقابلها بالرسم الإملائي

تختلف كتابة بعض الكلمات في القرآن الكريم عن كتابتها في غيره؛ وذلك أنَّ القرآن الكريم كتب بالرسم العثماني الذي يختلف في قواعده عن الرسم الإملائي، مع اتحادهما في النطق؛ ولذلك فإنَّ قراءة هذه الكلمات القرآنية تؤخذ بالتَّلقِّي والمشافهة عن الشيخ أو المعلم؛ لأنَّ القراءة سنة مُتَّبَعَة.

وفيما يأتي بعض الكلمات المتكررة في القرآن الكريم، مكتوبة بالرسم العثماني والرسم الإملائي؛ لمعرفة كيفية النطق الصحيح بها:

رقم	الكلمة بالرسم العثماني	الآية واسم السورة التي وردت فيها الآية	كيفية النطق بها	الكلمة بالرسم الإملائي
١	ٱلْعَٰلَمِينَ	(ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ) سورة الفاتحة. الآية رقم (٢)	تنطق بألف بعد العين، وقد وُضِع في المصحف علامة ألف صغيرة بين العين واللام إشارة إلى الألف المحذوفة رسمًا الثابتة لفظًا.	العالمين
٢	ٱلصَّلَوٰةَ		تبدل الواو ألفًا؛ ولذلك وُضِعَ في المصحف ألف صغيرة فوق الواو للدلالة على النطق بها بدلًا عن الواو.	الصلاة
٣	ٱلزَّكَوٰةَ		تبدل الواو ألفًا؛ ولذلك وُضِعَ في المصحف ألف صغيرة فوق الواو للدلالة على النطق بها بدلًا عن الواو.	الزكاة
٤	ٱلْكِتَٰبَ		تنطق الألف التي بعد التاء؛ ولذلك وُضِعَ في المصحف ألف صغيرة بين التاء والباء للدلالة على الألف المحذوفة رسمًا.	الكِتاب
٥	يُحْيِۦ وَيُمِيتُ		تنطق الياء الثانية المتطرفة التي بعد الياء الواقعة بعد الحاء من كلمة يحيي؛ ولذلك وُضِعَ في المصحف ياء صغيرة بعد الياء الأولى للدلالة على الياء المحذوفة رسمًا.	يُحيي
٦	وَمَأْوَىٰهُمْ		تبدل الياء ألفًا؛ ولذلك وُضِعَ في المصحف ألف صغيرة فوق الياء للدلالة على النطق بها بدلًا عن الياء.	مأواهم

رقم	الكلمة بالرسم العثماني	الآية واسم السورة التي وردت فيها الآية	كيفية النطق بها	الكلمة بالرسم الإملائي
٧	وَإِسۡحَٰقَ		تنطق الألف التي بعد الحاء؛ ولذلك وُضِعَ في المصحف ألف صغيرة بين الحاء والقاف للدلالة على الألف المحذوفة رسمًا.	إسحاق
٨	ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْ		رسمت الهمزة على صورة الواو، ولكنها تنطق بهمزة مضمومة وصلًا وبهمزة ساكنة وقفًا، ولا تنطق الواو المدِّيَّة.	العلماء
٩	لَأَاْذۡبَحَنَّهُۥٓ		تنطق بهمزة واحدة بين اللام والذال، ولهذا وُضِعَ الصفر المستدير فوق إحدى الألفين للدلالة على زيادتها رسمًا، فلا ينطق بها.	لأذبحنه
١٠	يٰسٓ		تقرأ هكذا: ياسين	ياسين

نشاط ١

يكتب الطلاب الآية التي وردت فيها الكلمة في الجدول السابق، مع بيان اسم السورة ورقم الآية.

نشاط ٢

يستخرج كل طالب خمس كلمات أخرى غير ما ذكر في الدرس مكتوبة بالرسم العثماني والرسم الإملائي وكيفية النطق الصحيح بها:

رقم	الكلمة بالرسم العثماني	الآية واسم السورة التي وردت فيها الآية	كيفية النطق بها	الكلمة بالرسم الإملائي

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

التقويم

س١ ميِّز بين الرسم العثماني والرسم الإملائي أثناء النطق كما في الجدول الآتي:

الكلمة بالرسم العثماني	الكلمة بالرسم الإملائي	كيفية النطق بها
﴿ يَٰلَيۡتَ ﴾		
﴿ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾		
﴿ مَأۡوَىٰهُمُ ﴾		

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الثالث
بعض الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم

أتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أستشعر أهمية التلقي والمشافهة عند أخذ القرآن الكريم.

٢ أتعرف على بعض الأخطاء الشائعة في تلاوة القرآن الكريم.

٣ أنطق الكلمات القرآنية نطقًا صحيحًا.

تمهيد

القرآن يؤخذ بالتَّلقِّي والمشافهة عن القراء المتقنين، وإذا أخذ المتعلم عن المصحف مباشرة، فقد يقع في الخطأ في نطق بعض الكلمات القرآنية، ولا سيما في بعض الكلمات التي قد تخفى على القارئ، وسوف نستعرض في هذا الدرس بعض هذه الكلمات:

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

الكلمات القرآنية التي يخطئ بعض الناس في نطقها

م	الكلمة	الآية	الخطأ المتوقع	النطق الصحيح
١	ٱلْقِيَٰمَةِ	﴿لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾	قراءة الكلمة بدون حرف الألف	قراءة الألف المرسومة فوق الياء
٢	ٱللَّوَّامَةِ	﴿وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ﴾	قراءة الكلمة بلام واحدة فقط	قراءتها بلامين مع التشديد
٣	لِيَفْجُرَ	﴿بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ﴾	قراءة الكلمة بضم الياء وفتح الفاء وتشديد الجيم مع كسرها	قراءتها بفتح الياء وتسكين الفاء وضم الجيم
٤	بَرِقَ	﴿فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ﴾	قراءة الكلمة بفتح الراء	قراءتها بكسر الراء
٥	لِتَعْجَلَ	﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾	قراءة الكلمة بضم التاء وفتح العين وكسر الجيم مع شدها	قراءتها بفتح التاء وتسكين العين وفتح الجيم
٦	وَقُرْءَانَهُۥ	﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾	قراءة الكلمة : قِرَاءَتَهُ	قراءتها : قُرْءَانَهُ
٧	يُفْعَلَ	﴿تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾	قراءة الكلمة بفتح الياء	قراءتها بضم الياء
٨	مَنْ رَاقٍ	﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾	قراءة الكلمة بإخفاء النون	قراءتها بإظهار النون
٩	يَكُ	﴿أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ﴾	قراءة الكلمة بإضافة حرف النون	قراءتها بدون حرف النون
١٠	يُحْيِۦَ	﴿بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْيِۦَ ٱلْمَوْتَىٰ﴾	قراءة الكلمة بياء واحدة	قراءتها بيائين

تطبيق عملي

يتدرب الطلاب على النطق الصحيح للكلمات المذكورة في الجدول السابق.

نشاط ١

ابحث في السور التي درستها عن كلمات قرآنية قد يخطئ بعض الناس في نطقها، واعرضها على معلمك.

التقويم

س١ ما الطريقة التي نتعلم بها القرآن الكريم؟

س٢ أُكْملْ الجدول الآتي حسب المطلوب:

اسم السورة	الآية	الكلمة	الخطأ المتوقع في نطق الكلمة	النطق الصحيح للكلمة
ق	٤٠		قراءة الكلمة بكسر الهمزة	
الشورى	٤٥		قراءة الكلمة بفتح الراء	
فصلت	٢٩		قراءة الكلمة بكسر الذال في كلمة ( )	
غافر	٤٥		قراءة الكلمة بفتح الهمزة في كلمة ( )	

معلومات إثرائية

- قال الإمام ابن الجزري ـ رحمه الله ـ في معنى قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾[1] "قال علماؤنا: أي تلبّث في قراءته، وافصل الحرف من الحرف الذي بعده ولا تستعجل فتدخل بعض الحروف في بعض"[2].
- وقال الإمام أبو مزاحم الخاقاني رحمه الله[3]:

فأول علم الذكر إتقان حفظه ومعرفة باللحن فيه إذا يجري

(١) سورة المزمل: الآية ٤
(٢) التمهيد في علم التجويد، شمس الدين ابن الجزري ص٤٩.
(٣) قصيدة الخاقاني المعروفة بالرائية ص٥.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الرابع

فضائل بعض سور القرآن العظيم

أهداف الدرس

أتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

١ أُسمِّيَ السور التي خصها الله تعالى بمزيد فضل.

٢ أُميِّز بين فضائل السور.

٣ أستدل على فضائل السور.

تمهيد

القرآن الكريم هو أفضل الكتب التي أنزلها الله -تعالى-، وقد خصَّ الله -تعالى- بعض سور القرآن الكريم بمزيد فضل تنويهًا بمكانتها وشرفها، ومنها سورُ **الفاتحة والمُلك والكافرون والإخلاص والمعوذتين** وغيرها، ومما ورد في فضلها ما يأتي:

فضل سورة الفاتحة

من فضائل سورة الفاتحة: أنَّها أعظم سورة في القرآن الكريم.

والدليل على ذلك: حديث أبي سعيد بن المُعلَّى رضي الله عنه أنَّ رسول الله ﷺ قال: «ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد، فأخذ بيدي، فلما أردنا أن نخرج قلت: يا رسول الله إنَّك قلت: لأعلمنَّك أعظم سورة من القرآن. قال: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته»[1].

(١) أخرجه البخاري، رقم (٤٧٠٣).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

نشاط ١

يذكر الطلاب الآية التي أشار إليها النبي ﷺ في آخر الحديث السابق، مع ذكر السورة التي وردت فيها.

فضل سورة المُلك

من فضائل سورة المُلك: أنَّها تشفع لمن داوم على قراءتها.

والدليل على ذلك: حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إنَّ سورة من القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له، وهي سورة تبارك الذي بيده الملك» [١].

تطبيق عملي

يجري المعلم مسابقة بين الطلاب في حفظ سورة الملك حفظًا متقنًا.

فضل سورة الكافرون

من فضائل سورة الكافرون: أنَّها تعدل ربع القرآن، وأنَّها براءة من الشرك.

والدليل على ذلك: حديث فروة بن نوفل عن أبيه رضي الله عنهما أنَّ النبي ﷺ قال لنوفل: «اقرأ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [٢]، ثم نَم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك» [٣].

وقوله ﷺ في سورة الكافرون: إنَّها «تعدل ربع القرآن» [٤].

---

(١) أخرجه الترمذي، رقم (٢٨٩١)، وقال: حديث حسن.
(٢) سورة الكافرون: الآية ١.
(٣) أخرجه أبو داود، رقم (٥٠٥٥)، والترمذي، رقم (٣٤٠٣).
(٤) أخرجه الترمذي، رقم (٢٨٩٤)، وقال: هذا حديث غريب.

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

فضل سورة الإخلاص

من فضائل سورة الإخلاص: أنَّها تعدل ثلث القرآن الكريم.

والدليل على ذلك: حديث أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه أنَّ رجلاً سمع رجلاً يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[1] يرددها، فلما أصبح جاء إلى النبي ﷺ فذكر ذلك له، وكأنَّ الرجل تقالَّها، فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفسي بيده، إنها لتعدل ثلث القرآن»[2].

فضل سورتي الفلق والناس

من فضائل سورتي الفلق والناس: أنهما لم يُرَ مثلهن.

والدليل على ذلك حديث عُقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ألم تر آياتٍ أُنْزِلت الليلة لم يُرَ مثلُهن قَطُّ؟ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ»[3].

فضائل بعض السور

- سورة الفاتحة ← أعظم سورة في القرآن
- سورة الملك ← تشفع لقارئها حتى يُغفر له
- سورة الكافرون ← براءة من الشرك وتعدل ربع القرآن
- سورة الإخلاص ← تعدل ثلث القرآن
- سورتا الفلق والناس ← لم يُرَ مثلهن

(١) سورة الاخلاص: الآية ١.
(٢) أخرجه البخاري، رقم (٥٠١٣).
(٣) أخرجه مسلم، رقم (١٨٩١).

التقويم

س١ اذكر بعض السور التي خصها الله -تعالى- بفضلٍ عظيم.

س٢ أورد دليلًا من السُّنَّة يُبيِّن عظم سورة الفاتحة.

س٣ أكملْ الجدول الآتي حسب المطلوب:

السورة	من فضائلها
سورة الملك	
سورة الكافرون	
سورتا الفلق والناس	

معلومات إثرائية

عن عائشة رضي الله عنها (أنَّ النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة، جمع كَفَّيه ثم نفث فيهما، فقرأ فيهما: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه، وما أقبل من جسده، يفعل ذلك ثلاث مرات) [1].

عن عبدالله بن خُبيب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (قل ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ «والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء» [2].

(١) أخرجه البخاري، رقم (٥٠١٧).
(٢) أخرجه أبو داود، رقم (٥٠٨٠)، والترمذي، رقم (٣٥٧٥).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس

فضائل بعض آيات القرآن الكريم

أتوقع في نهاية هذا الدرس أن:

أهداف الدرس

١ أُسَمِّي الآيات التي خصها الله تعالى بفضلٍ عظيم.

٢ أُميِّز بين فضائل الآيات.

٣ أستدل على فضائل الآيات.

تمهيد

بينما كان أبو هريرة رضي الله عنه يحرس زكاة رمضان التي وكله النبي ﷺ بحفظها، فأتاه آت في صورة رجل، فجعل يحثو من الطعام، فأمسك به أبو هريرة رضي الله عنه، وأراد أن يرفع أمره إلى رسول الله ﷺ، فقال له: دعني، وسأعلمك كلمات ينفعك الله بها، فقال له أبو هريرة: ما هي؟ قال: إذا أويت إلى فراشك، فاقرأ آية الكرسي، حتى تختم الآية، فإنك لن يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربنك شيطان حتى تصبح، فخلَّى أبو هريرة سبيله، وأخبر النبي ﷺ بذلك، فقال له رسول الله ﷺ: «أما إنه قد صَدَقَكَ وهو كَذُوبٌ، تَعَلَمُ مَنْ تخاطب منذ ثلاثِ ليالٍ يا أبا هريرة». قال: لا، قال: «ذاك شيطان» [١].

بعد قراءتك لهذه القصة، ما أبرز ما تستفيده منها؟

.....

(١) أخرجه البخاري، رقم (١٨٧).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

فضل آية الكرسي

من فضائل آية الكرسي: أنَّها أعظمُ آيةٍ في كتاب الله -تعالى-.

والدليل على ذلك: حديث أُبَيِّ بن كعب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا المنذر أتدري أيَّ آيةٍ من كتاب الله معك أعظم؟» قال: قلت الله ورسوله أعلم. قال: «يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟» قال: قلت: ﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾[1]، قال: فضرب في صدري، وقال: «والله لِيَهْنِك العلم[2] أبا المنذر»[3].

نشاط ١

ابحث عن آية الكرسي في القرآن الكريم، واذكر اسم السورة التي وردت فيها، ورقم الجزء، والآية.

اسم السورة: .....

رقم الجزء: .....

رقم الآية: .....

فضل خواتيم سورة البقرة

من فضائل خواتيم سورة البقرة: أنَّها تكفي قارئها شر شياطين الجن والإنس.

والدليل على ذلك: حديث أبي مسعود عقبة بن عمرو رضي الله عنه أنَّ النبي ﷺ قال: «من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه»[4].

---

(١) سورة البقرة: الآية ٢٥٥.

(٢) (ليهنك العلم): أي ليكن العلم هنيئًا لك.

(٣) أخرجه مسلم، رقم (٨١٠).

(٤) أخرجه البخاري، رقم (٥٠٠٩).

وزارة التعليم
Ministry of Education
2024 - 1446

تطبيق عملي

يجري المعلم مسابقة بين الطلاب في حفظ آية الكرسي، وخواتيم سورة البقرة.

التقويم

س١ ما الآيات الكريمات التي خصها الله تعالى بفضلٍ عظيم؟

س٢ أورد دليلًا من السُّنّة يبين عظم آية الكرسي.

س٣ أكملْ الجدول الآتي حسب المطلوب:

الآيات	فضلها	الورد اليومي المخصص لها
آية الكرسي		
آخر آيتين من سورة البقرة		

معلومات إثرائية

- تشرع قراءة آية الكرسي في مواضع منها:

١. بعد الصلوات المكتوبة.

٢. عند النوم.

٣. في الصباح والمساء.

- عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ (يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها)[1].

(١) أخرجه أبو داود رقم (١٤٦٤)، والترمذي رقم (٢٩١٤)، وأحمد رقم (٦٧٩٩) واللفظ له.